

September 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

تقرير الدورة الثامنة والتسعين للجنة البرنامج

روما، 3 - 7 سبتمبر/أيلول 2007

بيان المحتويات

الصفحات

ii	المسائل التي تتطلب اهتمام المجلس
1	مقدمة
1	البند 1: الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
1	البند 2: برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009
2	العلاقة بالتقييم الخارجي المستقل
2	الاستعراض الموضوعي
4	البند 3: التقييم المستقل لأسلوب عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية
6	البند 3: تقييم - مناقشات إضافية لبرنامج عمل التقييم
6	البند 5: ما يستجد من أعمال

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: WWW.FAO.ORG

K0746/A

المسائل التي تتطلب اهتمام المجلس

المسائل التي تتطلب مناقشة و/أو قراراً

الفقرات

17-4

البند 2: برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009

تقرير الدورة الثامنة والتسعين للجنة البرنامج

3-7 سبتمبر/أيلول 2007

مقدمة

1 - تقدم اللجنة إلى المجلس التقرير التالي لدورتها الثامنة والتسعين.

2 - وكان الأعضاء التالون حاضرين:

الرئيس: السيد V. Heard (المملكة المتحدة)
 نائب الرئيس: سعادة M. Arvelo Caamaño (الجمهورية الدومينيكية)
 الأعضاء: السيد A.R. Ayazi (أفغانستان)
 السيدة J. Barfield (أستراليا)
 السيد J. Melanson (كندا)
 السيد R. Parasuram (الهند)
 السيدة Z. Budhan (جامايكا)
 السيد سراج الدين عيسى (الجمهورية العربية الليبية)
 السيد Y. Olaniran (نيجيريا)
 السيد R. Recide (الفلبين)
 السيدة V.B. Titi (جنوب أفريقيا)

البند 1 : الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني¹

3 - وُوفق على جدول الأعمال والجدول الزمني للاجتماع.

البند 2 : برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009²

4 - رحّبت اللجنة بالمعلومات الواضحة التي تضمنتها الوثيقة، لا سيما فيما يتعلق بالبُعد المالي والخاص بالميزانية. وأحاطت بأن المخرجات لفترة السنتين لم تُعدّ بعد في هذه المرحلة وشجّعت على اتباع نهج موجه بقدر أكبر نحو المخرجات لعمليات عرض البرامج في المستقبل. واتفقت على أن الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية تعكس على

1 PC 98/1; PC 98/INF/1
 2 C 2007/3

النحو الواجب توجيهات لجنتي البرنامج والمالية وتوجيهات المجلس، كما جرى التعبير عنها خلال دورتيهما الأخيرتين المعقودتين في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2007 على التوالي، مع مراعاة تقارير اللجان الفنية أيضاً.

5 - وتلقت اللجنة، كي تتمكن من فهم الاقتراح بمجمله على نحو أفضل، إيضاحات بشأن الأرقام الرئيسية في الميزانية، بما فيها تلك المتعلقة بالزيادات المتوقعة في التكاليف، والانعكاسات من حيث التقديرات الخاصة بميزانية الإدامة والواردة في الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية، وتأثير معدل صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو، والاقتراحات المنفصلة كي تستعيد المنظمة سلامتها المالية.

العلاقة بالتقييم الخارجي المستقل

6 - أقرت اللجنة بأن المجلس اتخذ ترتيبات منفصلة لاقتراحات برنامج العمل والميزانية والتقييم الخارجي المستقل كي يدرسها الأعضاء حتى يحين موعد انعقاد المؤتمر العام. غير أن أعضاء اللجنة شعروا أنه يصعب عليهم أن يتجاهلوا تماماً النتائج والتوصيات الأولية الواردة في مشروع وثيقة العمل التشاورية للتقييم الخارجي المستقل التي جرى تعميمها على نطاق واسع على الأعضاء كافة.

7 - واتفقت اللجنة على عدم إمكانية التنبؤ بنتائج التقييم الخارجي المستقل في هذه المرحلة. إلا أنها أقرت بأن المناقشات المنفصلة التي يجريها التقييم الخارجي المستقل قد تفضي إلى قرارات تصدر عن المؤتمر العام تتعلق بمضمون برنامج العمل والميزانية للفترة 2008-2009 من حيث انعكاساتها على توقيت برنامج العمل للفترة المالية المقبلة وتنفيذه. وفي سياق إسداء مشورتها المعتادة إلى المجلس بشأن برنامج العمل والميزانية، لفنت اللجنة الانتباه إلى إمكانية مراجعة برنامج العمل والميزانية في ضوء توجيهات المؤتمر العام. وفي هذه الحالة، قد يدعو المؤتمر العام لجنتي البرنامج والمالية إلى استعراض أي تنقيحات مقترحة فور انتهاء الأمانة من صياغتها.

الاستعراض الموضوعي

8 - تركّزت مناقشة اللجنة بالنسبة إلى الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية بالدرجة الأولى على القسمين الأول والثاني والملحق الأول. ورغم الموافقة عموماً على أنه جرى الأخذ بالنحو الواجب بمشورتها بشأن الأولويات، أعطت اللجنة توجيهات إضافية كما هو مبين أدناه.

9 - فيما يتعلق بالقسم الأول: "السياق العام"، أبدت اللجنة ارتياحها لوجود دليل على مشاركة المنظمة النشطة في مشاريع الأمم المتحدة الرائدة الجاري تنفيذها حالياً في إطار "توحيد الأداء" على المستوى القطري. ورحبت بالأمثلة على التعاون القائم بين المؤسسات التي يوجد مقرها في روما، واطلعت على الاتصالات الجارية حالياً لبلورة مزيد من المبادرات المشتركة، بما يشمل نشاطاً قيد التنفيذ من أجل "رسم خرائط" ميادين التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة

والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وفي هذا الإطار، شددت اللجنة على أهمية التوصل إلى تعاون أوثق على المستوى القطري.

10 - وبالنسبة إلى الإصلاحات التي اقترحتها المدير العام في الفترة 2005-2006 والتي أقرتها الأجهزة الرئاسية، أحاطت اللجنة بأن العمل قد بدأ بالكامل بالهيكل الجديد للمقر الرئيسي اعتباراً من 2007/1/1، بينما لا يزال العمل جارياً بالنسبة إلى عدد من المواقع الميدانية، بما في ذلك التجهيز الكامل لمركز الخدمات المشتركة بتركيبته الجديدة. وأبلغت اللجنة بأن تنفيذ وإنجاز الهدف المتمثل في تحقيق الوفورات الكبيرة بفضل مركز الخدمات المشتركة يسير وفقاً للمواعيد المقررة.

11 - وفيما يتعلق بالقسم الثاني: *"التوجهات الموضوعية"*، أخذت اللجنة علماً بالتشخيص المقتضب للاتجاهات والتحديات الرئيسية، مع ملاحظة ضرورة أن يشمل هذا أيضاً قضايا رئيسية مثل تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما بالنسبة إلى التوجهات الأربعة ذات الأولوية والمتعددة التخصصات التي جرى تسليط الضوء عليها في هذا القسم، قد رحبت اللجنة باعتماد صياغة استراتيجيات شاملة لبناء القدرات في مطلع عام 2008، بالإضافة إلى إدارة المعرفة، وتناولت بشكل أكثر استفاضة موضوعي تغير المناخ والطاقة الحيوية.

12 - واتفقت اللجنة على أهمية معالجة القضايا المتصلة بتغير المناخ والطاقة الحيوية، وهي مواضيع من المرجح أن توليها الأسرة الدولية أولوية قصوى على المدى البعيد. وذكرت اللجنة بسياقات هذه المواضيع المتغيرة بشكل متسارع غير أنها شددت على اتصالها الوثيق بمهام منظمة الأغذية والزراعة. وأيدت اللجنة بوجه عام النهج المتعددة التخصصات ذات الصلة الواردة في برنامج العمل والميزانية في المجالات التي تتمتع المنظمة فيها بميزة نسبية. وأطلعت على الشراكات الجارية أساساً بالنسبة إلى هذه المواضيع وأوصت بضرورة أن تسعى المنظمة إلى تكثيف هذه الشراكات مع جهات فاعلة أخرى وإلى إعداد استراتيجيات شاملة تراعي فيها الاحتياجات على صعيد بناء القدرات.

13 - وطلبت اللجنة إيضاحات بشأن استخدام المخصصات الإضافية المقترحة في كل من الكيانات البرنامجية المقابلة لها. ففي ما يتعلق بتغير المناخ، أحاطت اللجنة بأن الأمانة تولي عناية متزايدة لتدابير التكيف. وقد أبدت ارتياحها لكون الأمانة تسعى أيضاً بالدرجة الأولى إلى تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للبلدان أو الشعوب المتضررة، ولا سيما الأضعف بينها. وفيما يتعلق بالطاقة الحيوية، أحاطت اللجنة بارتياح بأنه من بين العوامل التي سيشملها العمل المخطط له الانعكاسات على الأمن الغذائي والأبعاد البيئية وسوف يستهدف البلدان الأكثر إنتاجاً للطاقة الحيوية. وشددت اللجنة على المخاطر التي ينطوي عليها عدم إدارة رسائلها الإعلامية عن الطاقة الحيوية على النحو الصحيح.

14 - ورحبت اللجنة بعرض موارد الميزانية العادية والموارد من خارج الميزانية الذي اتسم بدرجة أعلى من التكامل، وهي خطوة مرحب بها في اتجاه إعداد استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد، مع مراعاة صعوبة التنبؤ بمستوى المساهمات الطوعية. وقد تناول العرض مزايا ومثالب السعي إلى تمحيص توقعات الموارد من خارج الميزانية على مستوى الكيانات

البرنامجية، أو الاستعانة بدلاً من ذلك بمجموعات مواضيعية تكون أكثر ملاءمة لقيام حوار استراتيجي بقدر أكبر مع المانحين المحتملين. وأحاطت اللجنة بأن أسلوب العمل هذا معتمد بشكل ناجح في منظمات مماثلة في الأمم المتحدة ومنها مثلاً منظمة الصحة العالمية.

15 - وأحاطت اللجنة بجدوى أطر التخطيط القطرية المتوسطة الأجل في منظمة الأغذية والزراعة التي يجري حالياً العمل على بلورتها بهدف التوفيق بين الطلب القطري والميزة النسبية للمنظمة. وأبلغت بأن قلة قليلة من أطر التخطيط القطرية المتوسطة الأجل قد أُنجزت حتى الآن، مع التركيز بوجه خاص على البلدان المختارة لمشاريع "توحيد الأداء" الرائدة، واعتبرت أنه سيكون من المفيد إجراء تقدير أو تقييم داخلي لنوعيتها ولعملية أطر التخطيط القطرية المتوسطة الأجل الجارية.

16 - وفي سياق دراسة بعض مخصصات الموارد المقترحة في الوثيقة الكاملة لبرنامج العمل والميزانية في إطار ميزانية الإدامة، أحاطت اللجنة بأن أعمال الدستور الغذائي والأعمال ذات الصلة في مجال سلامة الأغذية لا تزال تفتقر إلى الموارد الكافية. وفي هذا الصدد، أبلغت اللجنة بأن حصة برنامج الموصفات الغذائية المشترك من مساهمة منظمة الصحة العالمية شهدت تراجعاً مستمراً حتى وصلت حالياً إلى ما دون 20 في المائة. وأبدت ارتياحها للاتصالات الجارية حالياً مع منظمة الصحة العالمية على أرفع المستويات لإقناعها بمعالجة هذا الاتجاه. وكان هناك تأييد أيضاً لزيادة المخصصات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (يرجى العودة إلى المناقشة المستفيضة لأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في البند التالي).

17 - وفيما يتعلق بالعمل في ميدان المساواة بين الجنسين، أحاطت اللجنة بقلق بأنه، رغم الإبقاء على مخصصات الكيان (3FP01) الذي يؤدي دوراً مركزياً في دعم تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في المنظمة عند المستوى نفسه، فقد ترافق هذا مع تخفيضات بالنسبة إلى كيانات أخرى في البرنامج F3: *المساواة بين الجنسين والتكافؤ في المجتمعات الريفية*، بما في ذلك بيان يتعلق تحديداً بتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من بين جملة أمراض أخرى تصيب الإنسان.

البند 3 : التقييم المستقل لأسلوب عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية³

18 - أثنت اللجنة على نوعية ودقة تقرير التقييم واستجابة الإدارة على حد سواء. وأبدت أيضاً تقديرها لإفساح الفرصة لها لتبادل وجهات النظر مع الدكتور Lopian، وهو أحد نواب رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية، ولتلقي استجابة الهيئة لتقرير التقييم. وإذا سلّمت اللجنة بوضع هيئة تدابير الصحة النباتية باعتبارها جهازاً مشمولاً بالمادة 14 من دستور المنظمة، فإنها اتفقت على ألا تقتصر مناقشاتها على التوصيات ذات الصلة بالمنظمة وعلى أن تتبنى رأياً مرناً بشأن الإطار القانوني.

19 - وشددت اللجنة على أهمية المساعدة التقنية، لا سيما لتنمية قدرات البلدان الأعضاء كي تستفيد بصورة كاملة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأقرت بالخبرات المتوافرة لدى الهيئة في مسائل الصحة النباتية وشددت على الدور الهام الذي باستطاعة المنظمة أن تؤديه على صعيد التصميم والتنفيذ والتيسير وبناء القدرات. وتماشياً مع التقدير الذي أجراه التقييم الخارجي المستقل، فإن بناء القدرات تستحق قدراً أكبر بكثير من التركيز في المستقبل. وهذا يستلزم وجود استراتيجية شاملة في المنظمة لبناء القدرات وكذلك استراتيجية عالمية لبناء القدرات على صعيد الصحة النباتية مع الاستفادة بالكامل من إمكانات المنظمة، وهيئة تدابير الصحة النباتية وأعضائها. ويجب أن يُراعى في هذا ما تقوم به جميع المنظمات الأخرى في هذا المجال. واعتبرت اللجنة أن دورها المحفّز في مجال بناء القدرات ينبغي أن يظل من الأولويات في برنامج التعاون التقني في المنظمة، مع الإقرار بوجود حدود لذلك بالنسبة إلى الدعم على المدى البعيد. وأشار إلى أن الموارد التي تُؤمن حالياً عن طريق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة دعماً للمساعدة التقنية في مجال القدرات المتعلقة بالصحة النباتية موارد محدودة، واقترحت اللجنة التعمّق بدرجة أكثر في بحث إمكانية اللجوء إلى حسابات أمانة متعددة الأطراف يكون نطاقها أوسع من نطاق حساب الأمانة المتعدد الأطراف الحالي الخاص بالاتفاقية الدولية.

20 - وأيدت اللجنة التوصية الداعية إلى زيادة التوسع في استخدام المعايير التي تضعها المنظمات الإقليمية. وشددت على الحاجة إلى تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية، خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، من أجل تأدية هذا الدور وتشجيع تنسيق المعايير على المستوى الإقليمي.

21 - وأبدت اللجنة ارتياحها للعمل الذي أنجزته هيئة تدابير الصحة النباتية بناء على توصية التقييم الداعية إلى دمج وظائف كل من هيئة المكتب وجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وسلّمت بأن القرار بشأن التوصية المتعلقة بحجم لجنة المعايير يعود إلى هيئة تدابير الصحة النباتية، غير أنها رحبت بأن الهيئة سوف تتعمق بدرجة أكبر في دراسة هذه المسألة تماشياً مع توصية التقييم التي تعتبر أن مجموعة أصغر حجماً ستكون أكثر كفاءة لاتخاذ القرارات.

22 - وأشارت اللجنة إلى قيمة الأحكام المتعلقة بتسوية النزاعات الواردة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

23 - أما فيما يتعلق بالتوظيف، فقد أيدت اللجنة رد الإدارة المتمثل في ضرورة الإبقاء على وظيفة المنسق، بالإضافة إلى أمين متفرغ من الفئة مد-1، نظراً إلى المهام التي ينبغي تأديتها. وبناء على توصية التقييم وكما هو مقبول في رد الإدارة، ينبغي أن تجري عملية اختيار الأمين المتفرغ للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بصورة شفافة، بما في ذلك من خلال إشراك مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بشكل أوسع في العملية، وذلك على غرار العملية المتبعة لاختيار أمين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية. وحظيت التوصيات الرامية إلى تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتأييد بوجه عام.

24 - وأقرت اللجنة بأن التوصية الداعية إلى الاستعانة بمصادر خارجية من أجل خدمات الترجمة التحريرية لا تتفق مع سياسات المنظمة رغم الاعتراف بإمكانية تحقيق الكثير من الوفورات نتيجة لذلك. وأحاطت أيضاً بوجهة نظر نائب

رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية ومفادها أن المعايير الفنية للغاية من الأفضل أن يتولى أشخاص متخصصون في وقاية النباتات ترجمتها. واتفقت اللجنة على أن سياسات المنظمة في هذا الشأن تحتاج إلى مزيد من المراجعة لجعلها أكثر ليونة.

25 - وأسفت اللجنة لموافقة إدارة المنظمة جزئياً فقط على التوصية التي تدعو إلى إجراء المنظمة استعراضاً لحالة الصحة النباتية في العالم، لعدم كفاية الموارد. وأوصت بإصدار مطبوع أقل تكلفة بالتعاون بين الهيئة وأمانة المنظمة.

26 - واختتمت اللجنة المناقشة بشأن التقييم بالتطرق إلى مسائل التمويل. فأقرت بأن الهيئة وتقرير التقييم أجريا دراسة مستفيضة لخيارات التمويل شددت على أنه لن يكون بالإمكان معالجتها على النحو الصحيح ما لم توضع استراتيجية تمويل لعدة سنوات تشير بوضوح إلى الموارد اللازمة ومصادر التمويل الممكنة والنتائج والمنافع المتوخاة. وشددت اللجنة أيضاً على أهمية تأمين تمويل أكبر يمكن التعويل عليه من البرنامج العادي للمنظمة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما يساند ويشجع على تعبئة الموارد من خارج الميزانية وعلى تعبئة الموارد العينية.

البند 3 : التقييم – مناقشات إضافية لبرنامج عمل التقييم

27 - في إطار عنوان "التقييم" العريض، درست اللجنة اقتراحين إضافيين بشأن برنامج عمل التقييم هما:

- الأطر القطرية المتوسطة الأجل (النوعية، والصلة بالاحتياجات، والاتساق). وسيتناول التقييم نوعية الأطر الموضوعية حتى الآن، وكذلك أسباب بطء التقدم في إعداد مزيد من الأطر. وسيكون هذا في سياق "توحيد الأداء"، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وإمكاناتها بشأن زيادة فعالية المنظمة ذاتها في مجال تلبية احتياجات الأعضاء؛
- الأعمال الإحصائية التي تنفذها المنظمة. سوف تكون هذه الأعمال بمثابة تقييم شامل لمجمل أعمال المنظمة في مجال الإحصاءات، مع التركيز، خصوصاً، على قاعدة البيانات الإحصائية (FAOSTAT).

28 - وأعطى الأعضاء تقييم الإحصاءات أولوية على الأطر الوطنية للأولويات المتوسطة الأجل. وتم الاتفاق على البحث عن مورد من خارج الميزانية لتمويل هذا التقييم. وأشار إلى أن هذا التقييم لن يتسنى بدءه قبل عام 2009، نظراً لعدم توافر هذا التمويل.

البند 5 : ما يستجد من أعمال

29 - لم تجر أي مناقشة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.